

او مال لانه لغير ما ذكره عنك وحياته ومن ثم كان اشد الاشياء ضررا والصدق
 اشدها نفعا ولهذا اعلنت مرتبته علي مرتبة الايمان لانه ايمان وزيارة
 قال نقالجي بايجبا الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ولانه
 برادق التقوي بدليل الذين صدقوا واولئك هم المتقون وهي
 اخص من الايمان وكذا رديعها وبالجملة فتجيب الكذب مشهور معلوم
 لكلا ذي لب مستقيم اذ ترك المواحسن كلها يتركه وفعالها بفعله فوضه
 من الغيب كوضع المصدق من الحسن ولذا اجمعوا علي تحريم الالفة
 او مصلحة **ولا يخفى** بفتح اوله وبالهمزة والقاف اي لا يصفى شانه
 ويضع من قدره لان اسمه لما خلفه لم يخفه بل رفعه وحامله وكلفه
 فاحتقاره تجاوز الحد الربوبي في الكبرياء ووضوحه عظيم ومن ع
 قال صلي الله عليه وسلم يجب امرء من الشرائع والاحتقار ان ياتي
 عن الكبر لغير مسلم الكبر بطر الخف وعصم الناس بحجة ثم سهلة
 وفي رواية احمد الكبر سعة الخف وازدر الناس وفي رواية لا يعد
 الناس ولا يدبرهم شيئا لان التكبر ينظر لنفسه بعينه الكمال ولغيره بين
 النفس فيستقرهم ويزدريهم ولا يبراهم اهلا لان يقوم بحقوقهم وروي
 نعم اوله وبالجملة والقاب لا يقدر محمد ولا ينقش امامته قال علي
 والصواب المعروف هو الاول وهو الموجود في كتاب مسلم ورويه غيره
 رواية ولا يخفى ومعني هذه الجملة ان من حق الاسلام واخوته
 ان لا ينظم المسلم اخاه ولا يخزله ولا يكذب به ولا يخفوه ولا سلام
 حقوق اخر ذكرت في غير هذا الحديث وقد جفت في قوله صلي الله
 عليه وسلم حتى يجب لاحيه ما يجب لنفسه وتخصيص ذلك بالمسلم
 لم يبرح منه لا للاختصاص به من كل وجه لان الذي يشار له
 في حرمة ظلمه وحذره بخو ترك دفع عدوه عنه والكذب عليه
 واحتقاره نعم احتقاره من حيث الكفر القام به جاز قال نقالجي
 ومن بين اسمه قوله من تكرم **التقوي** وهي اجتناب عذاب
 الله

الله نقالجي بفعل المأمور وترك المحذور **ها هنا ويشير الي صدره**
ثلاث مرات اي محل مادتها من الحوق الحامل عليها القلب الذي هو
 عنه الصدر قال نقالجي ومن يعظم بشما بر الله فانها من تقوي القلوب
 ولا عيزة نظوا احوال الصور ومن ثم قال صلي الله عليه وسلم ان الله
 لا ينظر الي اجسامكم ولا الي صوركم ولكن ينظر الي قلوبكم اي ان الاعمال
 الظاهرة لا تحصل بها التقوي وانما تحصل بما يقع في القلب من عظمة
 الله وحنثيته ومراقبة من ثم كان نظر الله سبحانه ونقالي عيني
 بجازاته ومحاسنته علي ما في القلب من خير وشر دون الصور
 الظاهرة اذ الاعتبار في هذا كله بالقلب كما افاده قوله صلي الله
 عليه وسلم الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا
 فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب وفي الحديث دليل علي ان
 العقل في القلب دون الراس ومر ما في ذلك مستوفي ووجه مناسبه
 هذا لما قلناه الاعلام بان كرم الخلق عند الله انما هو بالتقوي ان
 اكرمك عند الله اتقاكم قرب حقير ككرم عند الله عز وجل من كبر
 من عظم الدنيا وسبل صلي الله عليه وسلم من اكرم الناس فقال
 اتقاكم لله عز وجل وفي حديث اخر الكرم التقوي وفي الصحيحين
 الا اجرهم باصل الجنة كل صنف منصف لو اقسم عليه الله لآبره الا اجرهم
 باصل النار كل علة جواز مستكر وروي احمد اما اهل الجنة فكل
 صنف منصف استوفى وطهر بن لو اقسم عليه الله لآبره الحديث
 وفي الصحيحين تحت الجنة والنار فقال النار انا اوتيت بالمكبرين
 والخيرين وقالت الجنة لا يدخلني الا منصف الناس وسقلمهم فقال
 نقالجي الجنة انت رحمتي رحمك من اشأ من عبادي وقال للنار انت عذابي
 اعذب بك من اشأ من عبادي وروي احمد اتقوا الجنة والنار
 وقالت النار يارب يدخلني الجاهل والمكبر والمملوك والارذل
 وقالت الجنة يارب يدخلني الفقرا والضعفا والمساكين وذكر الحديث وروي

العقل العليق
 الجاني وكذا
 العواظ النبي
 راسا فخر في عين
 استغنى استغنى